

## بحار الأنوار

« صفحة 399 > النفس كقوله تعالى : ( ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ) [ 195 / البقرة : 2 ] . أو عن النفس والبدن أو عن الدنيا والآخرة . و " صخرة " ، عطف على " يداك " ، ويحتمل العطف على محل الضمير أيضا . و " قاطع " حال عن ضمير الخطاب . والعطب - بالتحريك - : الهلاك . و " ذاك " إشارة إلى تبعة لأبي جهل . ويقال : هلت الدقيق في الجراب : أي صببته من غير كيل ، وكل شيء أرسلته إرسالا من رمل أو تراب أو طعام أو نحوه . قلت : هلته أهيله هيلا فانها : أي جرى وانصب . ولعله إشارة إلى رمي الحاج إليه بالأحجار عند مرورهم عليه ، أو قراءتهم هذه السورة في المواسم . و " عن بعض " متعلق ب " لان " بتضمين معنى الإعراض ، أو " عن " للتعليل . ولحوت العصا ألحوها لحوا : قشرتها . وكذلك لحيت العصا ألحيتها لحيا ولحيت الرجل ألحاه لحيا : لمته . وقال الجوهري : سيف قاض وقضيب : أي قطاع والجمع قواضب وقضب ، وكأن الضمير في " ذووه " راجع إلى البعض ويحتمل إرجاعه إلى محمد صلى الله عليه وآله . أو " يصرع " أو بمعنى إلا أن أو إلى أن . والصرع : السقوط على الأرض . والملاء : جمع الملى وهو الثقة المعتمد عليه في الأمر . 9 - ومنها خطابا لمعاوية : سيكفيني المليك وحد سيفي \* لدى الهيجاء تحسبه شهابا وأسمر من رماح الخط لذن \* شددت غرابه أن لا يعابا أذود به الكتيبة كل يوم \* إذا ما الحرب أضرمت التهابا وحولي معشر كرموا وطابوا \* يرجون الغنيمة والنهايا ولا ينحون من حذر المنايا \* سؤال المال فيها والإبابا فدع عنك التهدد واصل نارا \* إذا خمدت صليت لها شهابا